

حلقات نور على الدرب (682) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع بداية حلقتنا نرحب بالشيخ عبدالله فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله - 00:00:18

وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. نعود الى رسالة المستمع ام الهام مصرية مقيمة بجدة تقول نحن في طواف الوداع. انا وزوجي ومعنا بعض الاقارب زوجي كان يطوف بسرعة شديدة. فقلت له اريد ان اطوف على مهلي كي ادعو الله بقلب خاشع وآتأمل في منظر الكعبة - 00:00:36

سرعان ما غضب وصار يسرع ويسبقني في الطواف وعندما فرغ انتظرني على بعد وظل يعاقبني بكلام ويقول لك ويقول حجك غير مقبول لاني غاضب عليك. يعلم الله يا فضيلة الشيخ اني لا اريد ان - 00:00:55
وانما اريد ان ادعو الله بقلب خاشع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اذا كان الواقع كما ذكرت السائلة - 00:01:11

فليس للرجل تمكن في الغضب على زوجته لانها تريد ان تكون مطمئنة في الطواف وهذا مطلب شرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اب لديه ابنة واحدة كتب لها ميراثه بيع وشراء في عقد بيع مع العلم بان لديه اخوة هل هذا حرام - 00:01:32
الجواب اذا كانت البنت اشترت هذا المال بنقود من عندها بثمن المثل فهذا البيع صحيح اما اذا كان حيلة فانه لا يجوز لان هذا حرمان في بقية الورثة والرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله - 00:02:00
واعدلوا بين اولادكم وكون الشخص يحب احد ابنائه او بناته هذا لا يعطيه حقا شرعيا يفضل هذا الابن او هذه البنت على بقية الاولاد وبناء على ذلك فاذا كان هذا البيع - 00:02:39

يعني لم تدفع الثمن فانه بيع غير صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ام امرأة كتبت ميراثها الشرعي من والدها لاختاتها مع العلم بان لديها ابنة هل اخطأت في حق ابنتها ايضا مثل ما سبق - 00:03:07
الجواب اذا كانت حقها ميراثها لاختاتها بقصد هذه البنت لان بعض النساء قد تتزوج زوجا وتسوء العلاقة بينهما وبعد ويكون هو السبب في ذلك ستعاقب اولاده من ديكور او اناث - 00:03:27

بسبب عملي والدهم والله جل وعلا يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى فاذا كانت الام قد عملت هذا العمل من هذا الباب فانه عمل غير صحيح اما اذا لم يكن هناك مبرر - 00:03:58
اصلا اذا لم يكن هناك مبرر اصلا فان العدل بين البنت وبين الاخوات ليس بواجب وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول زوج متزوج من امرأتين اراد ان يذهب لقضاء عمرة اخذهم الزوج الى مكة وهو ذاهب لعمل - 00:04:24

يتبع عمله وهم يقيمون في جدة. ذهب معهم عند باب الحرم وذهب لقضاء عمله. حتى انتهت المراتان من اداء العمرة وعندما فرغ من عمله جاء واخذهم هل العمرة صحيحة الجواب - [00:04:45](#)

اذا كانت كل واحدة من المراتين ادت العمرة على الوجه الصحيح من طهارة وطواف وسعي وتقسيم فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق تقول اذا ذهبتا بمفردهما لقضاء العمرة ما بدون الزوج مع العلم انهم يقيمون في جدة لانشغال الزوج فهل هذا جائز - [00:05:01](#)

الجواب السؤال السابق ذكر السائل انه وضع المراتين عند باب الحرم اما اذا كان يريد ان يرسلهما عن طريق السفر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله - [00:05:28](#)

واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ميم عين من عرعر. يسأل عن قول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:50](#)

هل هي اية من سورة الفاتحة ام فقط اية من سورة النمل الجواب بسم الله الرحمن الرحيم هي اية من سورة النمل باجماع اهل العلم اما ذكرها في بداية الفاتحة - [00:06:09](#)

وفي بداية سورة البقرة وهكذا الا سورة براءة فان ذكرها من اجل الفصل بين سورة وسورة ولهذا تركت في سورة البقرة تركت في سورة براءة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم قراءة الفنجان بحجة التسلية وعدم تصديق ما يقال - [00:06:26](#)

الجواب الشخص عندما يباشر امر من الامور هذا الامر الذي باشر يكون له تأثير حسن على قلبه ويكون له تأثير سيء على قلبه فاذا كان ما يباشره الشخص من الامور به شرعا - [00:06:58](#)

ومن المنهي عنه شرعا فان ذلك يؤثر على القلب تأثيرا حسنا واذا كان ما يباشره مخالفة امر واجب يعني ترك في واجب من الواجبات بدون عذر شرعي او فعل شيء من المحرمات - [00:07:31](#)

بدون عذر شرعي فان هذا يؤثر على القلب تأثيرا سيئا ومن قواعد الشريعة ان الله جل وعلا لا يأمر بما مصلحته راجحة او بما هو مصلحة محظرة او مصلحة راجحة - [00:07:57](#)

ولا ينهى الا عن امر مفسدته خالصة او مفسدته راجحة وذلك بحسب ما يترتب على ذلك من مقاصد الشريعة واذا نظرنا الى المسألة المسؤول عنها وجدنا انه يترتب عليها مفسدة وهو دعوى علم الغيب - [00:08:25](#)

ودعوة علم الغيب قراءة الكف وقراءة الفنجان. وكثير من هذا النوع هذا الشخص الذي يقرأ الفنجان او الشخص الذي يقرأ الكهف هذا يخبر عن امور مغيبية قد تصادف الواقع وقد لم وقد لا تصادف لكنه لا يجوز ذلك. وبناء على ذلك يكون هذا من المنهي عنه - [00:08:55](#)

وعمل ذلك سواء كان للتسلية او او غير ذلك من الامور الاخرى فانه لا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل لكم توجيه ايضا فيما يشاهد عبر القنوات الفضائية مع الاسف الشديد من انتشار ما يسمون بالمنجمين من السحر والشعوذة - [00:09:21](#)

يتصل بهم عدد كبير من الناس ويسألونهم ويقول الواحد انا برجى برج كذا. فيقول حظك كذا وسيأتيك ولد وغيره. والناس صاروا يتصلون بهم كثيرا مع الاسف الشديد الجواب سبق جواب عام - [00:09:42](#)

عن قراءة الفنجان وقراءة الكف وهذه الامور داخله هذه الامور التي ذكرت في هذا السؤال داخل في ذلك الجواب العام ولكن لا يجوز للشخص ان يسأل ولا يجوز للشخص ان يجيب - [00:10:01](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فساءله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل النذر عندما لا يتحقق يجب الوفاء به - [00:10:22](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه فينظر في النذر هل هو طاعة او معصية فاذا كان طاعة وجب الوفاء به - [00:10:41](#)

واذا كان معصية فانه لا يجوز للانسان ان يفي به. هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الشخص قد ينذر امرا لا يستطيعه مثل بعض الناس يسأل يقول انا نذرت صيام عشر سنوات - [00:11:01](#)

انشف انا ان شفاني الله من هذا المرض حينئذ مثل هذا يكفر كفارة يمين وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يشرع للعاطش ان يشمت نفسه ام لا الجواب وبامكانه ان يقول الحمد لله - [00:11:23](#)

واذا دعا لنفسه بالرحمة فلا بأس بذلك لكن كون هذا وردت به السنة انا لا اعلم دليلا يدل على ان الشخص يشمت نفسه يعني مشروعية ومشروعية التشميت تشميت الانسان لنفسه وان ذلك سنة وبالله التوفيق - [00:11:46](#)

احسن الله اليكم هذه ام طارق من الرياض تذكر بان والدهم توفي له اربعة له ثمانية اولاد واربع بنات منذ ما يقارب خمسة عشر عاما توفي وترك من الارث منزلنا هذا الذي نسكن فيه انا واخوتي ووالدي وعلمنا بانني الاخت الكبرى في - [00:12:10](#)

بنات سكنا فيه الى ان تزوج جميع الاخوة والاخوات ما عدا امي واثنين من اخواني واخت واحدة لم تتزوج حتى الان ولنا بيت اخر ايضا اسكن فيه اخي الكبير مع اولاده منذ مدة طويلة ولا يدفع ايجار - [00:12:30](#)

اه في الاجازات نجتمع عند امي في المنزل هذا الذي تسكن فيه الان آآ وقد آآ اراد اخي ان ينتقل من منزله بعد ان اجري اصلاحات بما يقارب خمسة الاف ريال. تحسنت اوضاعه فانتقل الى مدينة اخرى. ولكنه وضع في منزلنا مستأجرين - [00:12:46](#)

واصبح يأخذ الايجار وينفقه على نفسه واولاده. بعد ان تدهورت حالة امي المادية طلبت بان يكون ما يدفعه المستأجرون له ان تأخذه هي واستمرت تأخذ الايجار تقريبا خمس سنوات. الان نحن نطالب ببيع المنزل والذي يبلغ ثمنه ثمانين الف ريال. الا ان اخي - [00:13:04](#)

يرفض ويقول لابد ان تدفعوا لي قيمة الاصلاحات. علما باننا لم نطلب منه اي مبلغ من المدة التي سكنها او الايجارات التي اخذها الجواب كل واحد من البيتين يعتبر تركة - [00:13:24](#)

ويقسم على الورثة حسب القسمة الشرعية ولا يجوز لا للولد ولا للام ولا لاي بنت من البنات ان تأخذ غير حقها الا باذني صاحبي الحق واذا حصل نزاع بين البنات والام - [00:13:42](#)

وبين الاخ فالمرجع في ذلك الى المحكمة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله اسماعيل من وادي بن هشيل يقول ادبت العمرة وقمت بالطواف والسعي ولكن اني لم احلق شعري ولم اقصر جهلا مني. ماذا يلزمني الان - [00:14:15](#)

الجواب اذا اذا كنت لم تقصر حتى الان فانك تقصر لكن ان كان قد حصل منك جماع لزوجتك في الفترة من انتهاء الطواف والسعي الى الحلق او التقصير فانك تذبح شاة في مكة توزع على فقراء الحرم وانت لست بمعذور في الجهل لان بامكانك - [00:14:38](#)

انك تسألوا اهل العلم والله سبحانه وتعالى قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والشخص اذا اراد ان يتوضأ لازم يعرف صفة الوضوء. اذا اراد ان يصلي لا بد ان يعرف صفة الصلاة. ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم شخصا - [00:15:03](#)

يصلي ولا يحسن الصلاة جاء وسلم عليه فقال له صلي فانك لم تصلي. فعل ذلك ثلاثا. فلما جاء في الرابعة قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني. فعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة. وهذا من فروض - [00:15:24](#)

ريان فالعمرة من فرض العين والحج من فرض العين والطهارة والصلاة والصيام وهكذا بالنظر للزكاة لمن ان كان عنده لمن كان عنده مال فالواجب على الانسان ان يتعلم ما يجب عليه وجوبا عينيا قبل الاقدام عليه لانه قد يقدم عليه - [00:15:47](#)

وهو جاهل فيه ولا يؤديه حسب الوجه الشرعي. فقد ينقص ركن وقد ينقص شرط وقد ينقص واجب فالمقصود ان الشخص يتعلم اه واذا تعلم فانه يعمل. ولهذا يقول الله جل وعلا في سورة العصر - [00:16:10](#)

اصل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. ويقول جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وبالله - [00:16:30](#)

التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من مصر من كفر الشيخ المستمع سامي ابراهيم يقول في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له - [00:16:50](#)

اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ما معنى هذا الحديث الجواب الامور التي تقع هذه مقدرة بعلم الله جل وعلا وهذه الامور المقدرة لا تخطئوا - [00:17:03](#)

التقدير الذي قدره الله جل وعلا الشيء الذي اصابك من مرض او خسارة مال او صحة او غنى هذا مقدر في علم الله ولا ينتقل الى غيره. انما يوجه اليه - [00:17:24](#)

واذا كان العكس اذا كنت مثلاً اذا كنت فقير او كنت مريض فهذا اصابك ولا يمكن ان يخطئك وينتقل الى غيرك فكل شخص في هذه الحياة يسير على حسب علم الله من جهة وعلى حسب - [00:17:46](#)

قضائه وقدره من جهة اخرى ولكن الله سبحانه وتعالى جعل للعبد خيرة يختار انا هديناه السبيل اما شاكرًا واما كفورًا. فالعبد يعمل هذه الاعمال والله سبحانه وتعالى حاسبه على ما اقدم عليه على سبيل الاختيار. وان كانت هذه الاعمال بقضاء الله وقدره. لكن - [00:18:11](#)

علاقتها بالقضاء والقدر ان الله عالم بانها تكون من هذا الشخص ومقدرة في علم الله بحسب ان الله جل وعلا عالم بان هذا الشخص سيعمل هذا العمل من صالح او من عمل طالح - [00:18:40](#)

الله التوفيق احسن الله اليكم يقول كيف يصلي المريض العاجز عن القيام في فراشه الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلي قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب وبالله التوفيق - [00:19:00](#)

يقول من اسبل ثوبه وهو لا يقصد الخيلاء هل يقع في المحذور الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبيين فهو في النار فلا يجوز للانسان ان يلبس لباساً تحت الكعبيين سواء قصد الخيلاء او لم يقصدها وبالله التوفيق - [00:19:19](#)
هذه المستمعة الصين من جدة عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقات مضت تقول اه ارجو شرح هذا الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه - [00:19:41](#)

الجواب من اداب الدعاء احسان العبد ظنه بالله جل وعلا وقد قال جل وعلا في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فاذا دعا العبد واحسن ظنه بالله من ناحية اجابة الدعاء سواء كان هذا الدعاء - [00:19:57](#)

من اجل دفع من اجل جلب نفع او من اجل دفع ضرر او كان الدعاء دعاء عبادة. لان الدعاء قسمان. القسم الاول دعاء العبادة مثل ما تقول سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذا دعاء عبادة. لكن عندما تقول اللهم ارزقني اللهم اغفر لي وما الى ذلك. يعني - [00:20:25](#)

كل شيء تدعوه وتريد منه جلب دفع جلب نفع او دفع ضرر فان هذا من دعاء المسألة فاذا دعا الانسان فانه يحسن الظن بالله من ناحية ان الله سيجيبه سيحجب دعاءه - [00:20:50](#)

هذا بالنظر للادب الاول الادب الثاني وهو مهم جدا النظر فيما يصرفه الانسان على نفسه فيما يصرفه الانسان على نفسه فان طيب المطعم سبب من اسباب قبول الدعاء. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال له رجل - [00:21:12](#)

ادعوا الله ان اكون مستجاب الدعوة. قال له اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة ومن جهة ثالثة يعني من الاداب ان الشخص عندما يدعو يدعو بقلب حاضر ولا يدعو وهو غافل يعني يكون مجرد - [00:21:42](#)

حركة لسان بدون تواطؤ القلب مع اللسان فقلوه فذكر الغافل هنا انه لا يتواطؤ قلبه مع لسانه. والمطلوب ان يكون مستحضرًا في قلبه فيتواطؤ قلبه ولسانه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن سنة الفجر هل يقرأ فيها سورة الكافرون والاخلاص هل ثبت هذا - [00:22:05](#)

الجواب نعم يقرأ سورة الفاتحة وقل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية الفاتحة وقل هو الله احد وبالله التوفيق يقول كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقرأ في الركعة الثالثة من صلاة المغرب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:22:36](#)

ما سبب قراءته لتلك الآية وعند الركعة الثالثة من صلاة المغرب بالذات؟ وهل يجوز لنا ان نفعل ذلك دائما الجواب الركعة السادسة من

صلاة المغرب يعني القراءة فيها قراءة سرية - 00:22:58

ويمكن ان ابا بكر رضي الله عنه اذا ثبت عنه ذلك يمكن انه يقول ذلك على سبيل الدعاء وبالله التوفيق مع ان انه يجوز للانسان ان يقرأ في الصلاة السرية مازال - 00:23:17

بعد الركعتين الاخيرتين من صلاة الظهر صلاة العصر صلاة العشاء والركعة الاخيرة من صلاة المغرب لو قرأ مثلاً الفاتحة شيئاً من القرآن الامر في ذلك واسع وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول قرأت في بعض النشرات ان من صام ثلاثة ايام من كل شهر يجب عليه المحافظة على هذا الصيام - 00:23:36

الجواب صيام التطوع الانسان مخير فيه فهو امير نفسه ان اراد ان يحافظ على ذلك فكلما صام يوماً من الايام احتاج لاجره وعندما يصوم الشخص يوم الاثنين ويوم الخميس او يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ليس معنى هذا انها اصبحت واجبة عليه - 00:24:00
فهي فهو تطوع هذا الصيام. ان شاء ان يستمر عليه وله اجر استمراره. واذا اراد ان يتركه فان انه يحرم من الاجر الا اذا كان تركه لعذر كالسفر والمرض فانه يكتب له اجر ما - 00:24:29

كان يعمل مقيماً وما كان يعمل وما كان يعمل صحيحاً. هذا بالنظر الى الصلاة الرباعية لانه يصلي ركعتين اذا كان مسافراً مثلاً فانه يعطى اجر آ أربع ركعات يعطى اجر اربع ركعات. وهذا وهكذا بالنظر الى جمع التقديم وجمع التأخير يؤجر على انه صلى - 00:24:49

كل صلاة في وقتها وهكذا بالنظر للمريض اذا كان يصلي اذا كان لا يستطيع القيام وصلى جالساً فانه يعطى اجر القائم وهكذا بالنظر للمريض اذا كان في وضع يبيح له الجمع - 00:25:21

بين الصلاتين بين صلاة الظهر والعصر تقديم او تأخير وبين صلاة المغرب والعشاء تقديم او تأخير فانه يكتب له اجر كل صلاة في وقتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل الف صاد حاء مصري مقيم في قطر يقول نرجو توضيح مسؤولية الامام نحو المأمومين كما جاء في الحديث الامام راعي - 00:25:43

ومسؤول عن رعيته الجواب امام الصلاة اذا كان الشخص اماماً لجماعة في الصلاة فانه يؤدي الصلاة على الوجه المرضي. من ناحية اركانها وشروطها واجباتها وقد بلغني عن شخص انه يصلي بجماعته - 00:26:12

خمس عشرة سنة واخر يصلي بجماعته اربعين سنة وذلك بدون وضوء. كل واحد من الامرين وهذا امر خفي لا يعلمه الا الله ثم الشخص الذي يترك الوضوء. فعلى الامام ان يكون سليماً في باطنه وسليماً في ظاهره. هذا - 00:26:45

من جهة ومن جهة ثانية ان يتجنب ترك الواجبات ويتجنب ايضاً فعل المحرمات لان بعض الناس يظن ان الامامة هي يعني هي مسؤولية هي مسؤولية يؤديها لكنه اذا خرج من صلاته فقد يرتكب شيئاً من المعاصي ويقول هذا من حقوق الشخصية - 00:27:12
الانسان ان يتقي الله في امامته وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان عضو هيئة كبار العلماء عضو - 00:27:42
اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكراً لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احداش الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور عن الدرب -

00:27:58

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:28:13